ملاحق

ملحق رقم (١)

المساهمون في هذا العدد

مود اسطفان هاشم

دكتورة في الإعلام والتوثيق ـ جامعة القديس يوسف ـ بيروت.

أستاذة في كلية الإعلام والتوثيق ـ الجامعة اللبنانية ـ ورئيسة قسم التوثيق فيها.

عضو الهيئة الإدارية لجمعية المكتبات اللبنانية ـ منسقة للبنان في الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. لها:

ـ **تجارة الحرف المطبوع**. نشر الكتاب في لبنان وتوزيعه في العالم العربي. لندن: دار الساقي، ١٩٩٣.

لها العديد من الأبحاث حول المكتبات وتطور أشكال الكتب والأساليب الحديثة في استرجاع المعلومات. نشرت في المجلات **(أبواب، عالم الكتب والمكتبات، المجلة العربية للمعلومات، تونس)**.

جان أنواييه

أنتروبولوجي ومستعرب، مدير مركز الدراسات والأبحاث حول الشرق الأوسط المعاصر (Cermoc) في بيروت وعمان، منذ العام ١٩٩١.

قام بالعديد من الزيارات الدراسية والبحثية في بلدان الشرق الأوسط منذ العام ١٩٧١. تعلقت أبحاثه الشخصية بسوريا المعاصرة بشكل خاص، وبالمدن وريف وادي الفرات وذلك في تحضيره للدكتوراة. آخر ما نشره: **سياسة الأعيان في سوريا ـ ولادة دير الزور**.

ـ الضيافة، اقتصاد العنف.

ـ **عمان، مدينة ومجتمع** (عمل مشترك).

أبو بكر أحمد باقادر

دكتور في الأنتروبولوجيا وعلم الاجتماع؛ من جامعة وسكنس ـ ماديسون في أميركا.

أستاذ في جامعة الملك عبد العزيز في جدة ـ السعودية. له بحوث عديدة، نظرية وميدانية، في المجال الاجتماعي والأنتروبولوجي ـ تقلد منصب رئاسة القسم وعضوية مجلس الكلية.

ترجم العديد من الكتب الإنكليزية في المجالات الأدبية والسوسيولوجية والأنتروبولوجية: للمؤلفين، براين، تيرنر،

فلاديمير بروب، توماس لوكمان.
له بالإنكليزية:
ـ الإسلام والعلوم الاجتماعية.
ـ العلماء والدولة القطرية المدينة.
ـ قصص من المملكة العربية السعودية تعكس التحولات الاجتماعية.
اهتماماته: دراسة الإسلام من منظار العلوم الاجتماعية.

دلال البزري

دكتورة في علم الاجتماع الديني (الحركات الإسلامية العربية) ـ السوربون.
تعمل أستاذة في الجامعة اللبنانية، لها:
ـ غرامشي في الديوانية ـ في محل المجتمع المدني من الإعراب. بيروت: دار الجديد، ١٩٩٤.
ـ دنيا الدين والدولة: الإسلاميون والتباس مشروعهم. بيروت: دار النهار، ١٩٩٤.
ـ أخوات الظل واليقين: إسلاميات بين الحداثة والتقليد. بيروت: دار النهار، ١٩٩٦. ولها العديد من الأبحاث.

سلوى بكر

أديبة ومديرة تحرير مشاركة في كتاب **هاجس** للمرأة. من مؤلفاتها:
ـ العربة الذهبية لا تصعد إلى السماء. القاهرة: فينا للنشر، ١٩٩١.
ـ **أرانب.** القاهرة: فينا للنشر، ١٩٩٥.
ـ **إيقاعات متعاكسة** القاهرة: دار النديم، ١٩٩٦.

نهى بيومي

دكتورة في الأدب الفرنسي المقارن ـ السوربون ـ حول صورة السوريالية من خلال مذكرات السورياليين. أستاذة للأدب الفرنسي في الجامعة اللبنانية. شاركت في كتاب:
ـ **المعرفة والسلطة**، مؤلف جماعي. بيروت: معهد الإنماء العربي، ١٩٨٩.
ولها أبحاث عدة حول المرأة وتغير دورها في الحرب ودراسات ذات طابع أدبي.

ليزا تراكي

أستاذة مشاركة في علم الاجتماع وعضو في برنامج دراسات المرأة في جامعة بيرزيت في فلسطين. لها مقالان عن الإسلاميين الأردنيين وقضية المرأة منشوران في *British Journal of Sociology* (عدد ٤، مجلد ٤٧، ١٢/١٩٩٥) وفي *Middle Eastern Studies* (عدد ١، مجلد ٣٢، ١/١٩٩٦) ومقالان عن الحركة الجماهيرية الفلسطينية وتطور الوعي السياسي لدى الفلسطينيين في كتابين في الولايات المتحدة عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠، فضلاً عن كتابات أخرى عن المرأة الفلسطينية والحركة الإسلامية.

مصطفى حجازي

دكتور في علم النفس ـ من جامعة فرنسا ـ حول الأحداث الجانحين وتحقيق الذات.
درّس في الجامعة اللبنانية وفي جامعة البحرين.
يهتم الآن بدراسة أنظمة علم النفس وكيفية ملاءمتها للواقع المحلي، كما يهتم بدراسة الخصائص النفسية ـ الثقافية العربية.
له:
ـ الأحداث الجانحون.
ـ سيكولوجية الإنسان المقهور.
ـ الاتصال الفعال.

بالإضافة إلى العديد من الأبحاث والمقالات والدراسات. كما ترجم **معجم مصطلحات التحليل النفسي**.

فاديا حطيط

دكتورة في علم النفس من السوربون ـ باريس، تعلق عملها بالتربية الأخلاقية والدينية في الأسرة في المجتمع اللبناني.

أستاذة في الجامعة اللبنانية ـ تهتم في دراساتها بمواضيع الأسرة والمرأة والطفل، لها دراسات حول الأسرة والتهجير.

تهتم حالياً بموضوع سمات الأدوار الاجتماعية في أدب الأطفال.

نجلاء حمادة

دكتورة في الفلسفة، حول فلسفة علم النفس «غريزة الموت عند فرويد ولاكان». من جامعة جورجتاون.

لها مؤلفات باللغتين العربية والإنكليزية عن الحرية والسلطة من الناحيتين الفلسفية والتطبيقية. كذلك لها كتابات حول شخصية المرأة في المجتمع البدوي مقارنة بالمجتمع المديني المعاصر. صدر لها مؤخراً مقالة تبحث في تسبب صمت النساء في ضياع حقوق منحهن إياها الإسلام.

ناديا رمسيس

أستاذة في الاقتصاد ومديرة مركز القاهرة لدراسات التنمية. كتبت في مجالات التنمية العربية والاثنية ودراسات النوع (الجندر) وقامت بكتابة وتحرير كثير من المؤلفات منها:

ـ **حياة المرأة وصحتها**. القاهرة: دار سيناء للنشر، ١٩٩١.

ـ **المرأة العربية والعمل: الوضع الراهن ومتطلبات التنمية**. عمان: اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا، سلسلة دراسات عن المرأة العربية في التنمية، مجلد رقم ١٨، ١٩٩٢.

ـ «المرأة المصرية بين القانون والواقع،» في: **المرأة العربية: الوضع الاقتصادي والاجتماعي: دراسات حالة في ثماني دول عربية**. تونس: المعهد العربي لحقوق الإنسان، ١٩٩٦.

فريد الزاهي

دكتور في الفلسفة يعمل على الدراسات المتعلقة بالحضارة الإسلامية ـ خاصة حول الجسد والمتخيل والتأويل (جامعة السوربون ـ جامعة مكناس). له:

ـ **الحكاية والمتخيل: دراسات في السرد القصصي والروائي**. الدار البيضاء: منشورات أفريقيا الشرق، ١٩٩٠.

له العديد من الترجمات للمؤلفين: جوليا كريسطيفا، جان دريدا، عبد الكبير الخطيبي.

وله دراسات وأبحاث متعددة في مجلات مغربية وأجنبية: آفاق ـ ألف المصرية ـ الأقلام... .

نايف سعادة

دكتور في العلوم الفيزيوعصبية ـ جامعة باريس ـ أستاذ العلوم العصبية في الجامعة الأميركية ـ كلية الطب، في بيروت ـ ورئيس دائرة البنية البشرية فيها.

ـ رأس قسم العلوم الطبيعية في الجامعة اللبنانية.

ـ حاز على جائزة شومان للبحث في العلوم الطبية وعضو فيها.

ـ عضو في الجمعية الأميركية لتطور العلوم.

ـ عضو في جمعية علم الأعصاب.

ـ عضو في الجمعية العالمية للبحث حول الدماغ (IBRO).

له العديد من الأبحاث والمنشورات العلمية بمفرده وبالمشاركة، في ميدانه العلمي المتخصص، ومنشورات تربوية وتعليمية.

ماري كلود سعيد

تحضر للدكتوراة في الأنتربولوجيا المدينية في جامعة القديس يوسف - بيروت، وتدرس فيها. من أبحاثها:

- **إعادة اندماج المهاجرين الشيعة في بلدهم الأصلي - حالة شيعة الجنوب.**
- **التوظيف المالي للمهاجرين الشيعة في مجال البناء.**

رضوان السيد

دكتور في الفلسفة - جامعة توبنغن - ألمانيا - أستاذ في كلية الآداب الجامعة اللبنانية - عمل مديراً لمعهد الإنماء العربي بالوكالة.

وهو حالياً مدير المعهد العالي للدراسات الإسلامية في المقاصد ورئيس تحرير مجلة **الاجتهاد** (بالاشتراك).

حائز على جائزة شومان وعلى منحة الأبحاث من مؤسسة هومبولث.

عمل أستاذاً زائراً في جامعات هارفارد وشيكاغو وسالسبورغ.

له مؤلفات في التاريخ العربي والفكر العربي القديم والإسلام في - العالم المعاصر - مؤلفاته:

- **الأمة والجماعة والسلطة**، ١٩٨٤.
- **مفاهيم الجماعات في الإسلام**، ١٩٨٥.
- **الإسلام المعاصر**، ١٩٨٧.
- **الجماعة والمجتمع والدولة**، ١٩٩٦.

حسن الشامي

خريج معهد العلوم الاجتماعية، يحضّر لدكتوراه في التاريخ الإسلامي المعاصر، في السوربون - باريس - حول الإصلاح الإسلامي (الشيخ محمد عبده وجمال الدين الأفغاني). عمل في معهد الإنماء العربي في بيروت، في فريق الدراسات اللبنانية ثم في فريق الدراسات التاريخية والاجتماعية. كتب في مجلات وصحف عدة.

يكتب منذ سنوات وبصورة منتظمة في جريدة الحياة، الصادرة في لندن، موضوعات فكرية وثقافية.

وضاح شرارة

دكتور في الفلسفة وعلم النفس التربوي - السوربون - حول المقالات العربية في التاريخ أو المسبقات الفلسفية لتناول التجدد التاريخي.

أستاذ في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية. يهتم الآن بدرس بدايات ظهور الهويات الجزئية والوطنية. له:

- **اجتماعيات عاشوراء**، ١٩٦٩.
- **أصول لبنان الطائفي**، ١٩٧٥.
- **الأهل والغنيمة**، ١٩٨١.
- **المدينة الموقوفة**، ١٩٨٥.

وعدد من المقالات والدراسات في مسائل فلسفية وتاريخية وسياسية.

رشيد الضعيف

دكتور في الأدب العربي والألسنية. أستاذ الأدب العربي في الجامعة اللبنانية. روائي وناقد. له:

- **حين حل السيف على الصيف.**
- **فسحة ما بين النعاس والنوم.**
- **تقنيات البؤس.**
- **عزيزي السيد كواباتا.**

وله مقالات وأبحاث عديدة.

طلال عتريسي

دكتور في علم الاجتماع التربوي ـ السوربون ـ باريس ـ موضوع التعليم في لبنان.

أستاذ في الجامعة اللبنانية ـ معهد العلوم الاجتماعية؛ عضو الهيئة الإدارية ومسؤول النشاط العلمي في الجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع؛ مدير عام مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق.

له:

ـ **البعثات اليسوعية ومهمة إعداد النخبة السياسية في لبنان**. بيروت: الوكالة العالمية للتوزيع، ١٩٨٧.

ـ **في التربية وعلم النفس : اختلاف المفاهيم**. بيروت: مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق، ١٩٩٤.

برهان غليون

دكتور في علم الاجتماع السياسي.

مدير مركز دراسات الشرق المعاصر في جامعة السوربون، له العديد من المؤلفات حول المجتمع والسياسة في العالم العربي. منها:

ـ **بيان من أجل الديموقراطية**.

ـ **اغتيال العقل**.

ـ **نقد السياسة في الدولة والدين**.

ـ **المحنة العربية: الدولة ضد الأمة**.

ـ **حوارات من عصر الحرب الأهلية**.

منى فياض

دكتورة في علم النفس من جامعة السوربون ـ باريس. أطروحتها عن الطفل المتخلف عقلياً واللاسواء.

أستاذة في الجامعة اللبنانية، تقوم حالياً بدراسة تتناول فيها الخلفية الاجتماعية للمساجين في بيروت.

تهتم أيضاً بموضوعات تربوية وثقافية عدة.

لها كتابات ودراسات عديدة في مجلات متخصصة وصحف. من مؤلفاتها:

ـ **الطفل المتخلف عقلياً في المحيط الأسري والثقافي**. بيروت: معهد الإنماء العربي، ١٩٨٣.

ـ **العلم في نقد العلم**. بيروت: دار المنتخب العربي، ١٩٩٥.

نهوند القادري عيسى

دكتورة في علوم الإعلام والاتصال ـ حول الصحافة النسائية اللبنانية ـ السوربون.

أستاذة في كلية الإعلام ـ الجامعة اللبنانية. لها العديد من الدراسات تتعلق بالتربية والإعلام، والمرأة في الإعلام المرئي والإعلام المكتوب وحول نشأة الصحافة النسائية اللبنانية.

حسين قبيسي

يعد أطروحة دكتوراة في علم الاجتماع السياسي حول الهوية اللبنانية ـ السوربون.

أستاذ اللغة العربية في معهد العالم العربي في باريس ـ كاتب وصحافي. له أبحاث ومقالات متفرقة في الصحف والمجلات العربية.

هدى قساطلي

دكتورة في الأنتولوجيا وعلم الاجتماع المقارن (السوربون). عملت أستاذة محاضرة في جامعة القديس يوسف

(بيروت) وباحثة في مركز الدراسات الأورثوذكسي الأنطاكي (البلمند).

تكتب حالياً زاوية أنتروبولوجية في مجلة **الأوريان ـ اكسبرس** الشهرية. كما لا تزال تعمل في التصوير الفوتوغرافي ـ اختصاصها الثاني.

لها عدد من المقالات حول «طقوس الموت عند الشيعة».

وجيه كوثراني

دكتور في التاريخ الحديث ـ السوربون. عمله يتعلق بحقل التاريخ الاجتماعي ـ السياسي العربي الحديث والمعاصر. أستاذ في الجامعة اللبنانية. له:

ـ الاتجاهات الاجتماعية ـ السياسية في جبل لبنان والمشرق العربي، ١٩٧٦.

ـ بلاد الشام: السكان والاقتصاد والسياسة الفرنسية في مطلع القرن العشرين، ١٩٨٠.

ـ السلطة والمجتمع والعمل السياسي، ١٩٨٨.

ـ الفقيه والسلطان (العثمانية والصفوية القاجارية)، ١٩٩٠.

ـ مشروع النهوض العربي، ١٩٩٦.

والعديد من الأبحاث والمقالات والدراسات.

عادل مرتضى

دكتور في العلوم الهندسية ـ حول الطاقة والبيئة والأبنية ـ جامعة ليون.

أستاذ في كلية الهندسة ـ الجامعة اللبنانية ـ وعضو المجلس العلمي الاستشاري للجامعة اللبنانية.

درّس في المعهد الوطني للعلوم التطبيقية في ليون. عمل منسقاً لبرنامج «الكيونيك» ـ قسم البيئة والعمران، CNRS - فرنسا.

أشرف على وضع برامج تعليم وأبحاث في كليات الهندسة في دول أفريقيا بإدارة وزارة التعاون والإنماء، فرنسا.

له العديد من الأبحاث حول الطاقة والبيئة والأبنية.

صابرينا مرفين

متخصصة بالتاريخ الاجتماعي، تحضر موضوع دكتوراة حول المعرفة والمجتمع من خلال علماء جبل عامل.

عملت صحافية لمدة ١٢ عاماً، وهي الآن باحثة في دمشق في (IFEAD). لها:

- *Femmes, les grands mythes* à travers le monde - 1991 - avec- C.prunhuber.

ولها العديد من الدراسات والمقالات ذات المنحى التاريخي الأنتروبولوجي منها ما هو متعلق بممارسات الشيعة حول مقام السيدة زينب في دمشق.

ندى مغيزل نصر

دكتورة في العلوم التربوية من السوربون ـ باريس ـ أستاذة في المعهد اللبناني لإعداد المربين، جامعة القديس يوسف. ومسؤولة عن التدريب المستدام. عضو في العديد من الجمعيات.

لها:

-*Discours politique et consencus.* Beyrouth: Cermoc, 1987. en participation avec M.Chaoul.

- *L'Identite piégée.* Beyrouth: 1991.

- *Image écrites.* Beyrouth: FMA, 1994.

والعديد من الدراسات.

جين سعيد مقدسي

أستاذة في العلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية الأميركية (L.A.U).

قامت بكتابة العديد من المقالات حول المرأة، الحرب والبيئة. من مولفاتها، باللغة الإنكليزية:

Beirut Fragments: A War Memoir (New York: Persea books, 1990).

Inside History: Three Generations of Arab Women (also to be published by Persea Press) is nearing completion.

ليلى ناكوز شيخاني

دكتورة في علم النفس ـ السوربون ـ ومعالجة نفسانية.

أستاذة في الجامعة اللبنانية في علم النفس ـ عضو النقابة الوطنية لممارسي العلاج النفسي ـ فرنسا ـ عضو الجمعية الأوروبية للعلاج النفسي ـ عضو مؤسس لتجمع الباحثات اللبنانيات. لها:

- *Motivation à l'avortement.* Beyrouth: Dar-al-Fikr,1986.

- *Les mères à l'épreuve du Liban.* Paris-Beyrouth, Coédition l'Harmattan FMA, 1992.

وعدد من الأبحاث.

مارلين نصر

أستاذة في علم الاجتماع السياسي في الجامعة اللبنانية ـ معهد العلوم الاجتماعية. حالياً باحثة متفرغة، ضيفة في الجامعة الأميركية في القاهرة. من مؤلفاتها:

ـ **«الغرباء» في خطاب لبنانيين عن الحرب الأهلية** (لندن: دار الساقي، ١٩٩٦).

صورة العرب والإسلام في الكتب المدرسية الفرنسية (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٥).

ـ **التصور القومي العربي في خطاب جمال عبد الناصر، ١٩٥٢ ـ ١٩٧٥**، دراسة في علم المفردات والدلالة. بيروت: مركز الوحدة العربية، ١٩٩٠، ط.

طلال وهبة

دكتور في الألسنية المقارنة (سيبويه والألسنيون، جامعة باريس، ١٩٨٩، الغربيون المحدثون)، أستاذ اللغويات في جامعة البلمند.

دبلوم تدريس في اللغة الإنكليزية. له:

ـ **أبحاث في النمو العربي على ضوء الألسنية** ـ وترجمة **مدخل إلى الألسنية**.

ـ **مجال الاهتمام: تجديد النحو العربي**.

موسى وهبة

دكتور في الفلسفة، من جامعة السوربون ـ باريس ـ حول مشكلات الموضوعية في الفكر الفلسفي المعاصر ـ أستاذ في الجامعة اللبنانية.

من مؤسسي معهد الإنماء العربي ـ وعضو مؤسس للجمعية العربية لحقوق الإنسان.

ترجم **نقد العقل المحض** لكانط.

له مجموعة أبحاث خاصة فيما يتعلق بنقد الحاجة إلى السياسة وبإمكان القول الفلسفي.

ملحق رقم (٢)
ملخصات الأبحاث

Marlene Nasr

L'Analyse de Contenu

Cet article sur «L'Analyse de Contenu» dans les recherches arabes en sciences sociales, porte sur la difficulté de maîtriser cette technique quantitative dans l'analyse des textes. Se basant sur des exemples tirés de dix ouvrages arabes en sociologie, science politique, sociologie de la littérature et sciences de l'éducation, l'article expose les erreurs-type dans l'application de cette approche: insuffisance ou hétérogeneité du corpus, imprécision des catégories ou grille d'analyse, abscence ou inadéquacité des unités de classification et marginalité de l'analyse qualitative. L'article évoque également les limites inhérentes à la technique elle-même, et les problèmes que pose la quantification dans l'analyse des textes et du langage. Il souligne enfin l'interêt de conaître et d'appliquer d'autres approches, plus appropriées, telles que «l'analyse du discours» et «l'analyse de la rhétorique et de l'argumentation».

Fadia Hotayt

L'état de la recherche dans les mémoires universitaires en psychologie au Liban

Cette étude analyse 39 mémoires en psychologie, soutenues dans les universités: U.S.J-A.U.B-U.L-Kaslik et autres. Elle a pour objectif de ressortir les orientations théoriques et les méthodes adoptées par les étudiants-chercheurs. L'analyse prend deux aspects: descriptif et comparatif. La description montre deux tendances générales: personnification des objets de recherche et empirisme, et la comparaison révèle des ressemblances et des dissemblances entre les universités.

La conclusion indique une faible orientation à la recherche, attribuée au niveau individuel à l'absence de la modestie chez les étudiants, au niveau instititionel au cloisonnement des universités et au niveau social à l'absence de la communauté scientifique.

Talal Wehbe

The Effect of Linguistics: Reform and Anti-Reform in Arabic Linguistic Studies

Some contemporary Arab grammarians have been substantially influenced by European and Western Linguistics, although most of them are still very traditional.

In this article, I investigate the aspects of reform in contemporary Arabic Linguistics. There are five main aspects that characterize linguists' work:

1- Renaming traditional concepts.
2- Generalizing traditional concepts.
3- Reorganizing traditional concepts.
4- Introducing new concepts.
5- Adopting a western theory of analysis in approching the Arabic language, to compete with the theory of traditional Arab grammarians.

In spite of the imprortance of contemporary Arabic Linguistics, it is still the fruit of individual, not institutional, work. A systematic introduction of Linguistics on the level of cultural institutions is urgent and of great importance for the Arab cultural society.

مود اسطفان

ببليومتريا المنشورات اللبنانية في علم المعلومات والإعلام والتواصل

تظهر دراسة المنشورات والأبحاث في علم المعلومات، حسب منهجية القياسات الورقية أو الببليومتريا، إن مشكلة البحث العلمي تعود لفقدان التواصل بين الباحثين والمجتمع وبين الباحثين أنفسهم. تحلل المنشورات حسب الكلمات الدالة من العنوان، مصادر النشر، اللغات المكتوبة والمقروءة، منهجية البحث المستخدمة،... إلخ، بالإضافة إلى إحصاء الإسناد أو مصادر البحث المذكورة في قائمة المراجع... لتبيّن المسافة بين البحث العلمي ومشاكل المجتمع، وميل الباحثين للمسائل النظرية والدراسات التاريخية. تفضل الدراسات في القضايا الثقافية العامة على البحث في المعلومات التقنية وفي أساليب العمل الصحفي. إن عوائق تطور البحث في هذا المجال هي أساساً في غياب التواصل بين الباحثين والوسط العلمي وبين الباحثين والقضايا العملية، بالإضافة إلى عدم تحديد الجمهور المرتقب لمخاطبة اهتماماته. ومما يعقد البحث الصعوبات في تحديد المصادر الملائمة وتأمين الوثائق.

ناديا فرح رمسيس

بحث في الأدبيات المتعلقة بالمرأة في مصر

يحلل هذا البحث الأدبيات التي تناولت وضع ومشاكل المرأة المصرية في الفترة ما بين ١٩٧٥ ـ ١٩٩٣. ومن النتائج المهمة التي توصل إليها هذا البحث أن ٤٥ في المئة من كل البحوث عن المرأة في مصر قد صدرت من باحثين وباحثات أجانب أو من باحثين وباحثات مصريين يقيمون إقامة دائمة في الخارج أو من قبل هيئات دولية. أكثر من نصف تلك البحوث تتعرض لوضع المرأة في المجتمع أو في سوق العمل والغالبية العظمى من الباحثين (أكثر من ٩٠ في المئة) هم من الباحثين في ميدان علم الاجتماع والأنتروبولوجيا.

على أن معظم البحوث هي في أساسها بحوثاً وضعية ومتشابهة، كما أن الغالبية منها تعتمد على معلومات مستقاة من دراسات جزئية صغيرة. وعلى الرغم من أهمية تلك الدراسات الجزئية إلاّ أن هناك صعوبة كبرى في تعميم نتائجها على كل النساء في المجتمع على الرغم من اختلاف مستواهن الاقتصادي ووضعهن السياسي والاجتماعي.

معظم الأدبيات التي تتعرض للمرأة في مصر لا تعتمد على فروض نظرية واضحة. إلاّ أن معظم تلك الأدبيات تعتمد بصورة أو أخرى على فروض نظرية التحديث سواء من خلال المنهج الوظيفي أو من خلال منهج الاقتصاد السياسي.

وعلى الرغم من أن تلك الأدبيات تساعد جزئياً على فهم وضع المرأة المصرية إلاّ أنه من المهم تطوير البحث في هذا المجال من خلال بناء نظري واضح واستخدام المقاربة الجندرية في العلوم الاجتماعية حتى لا تهمش دراسات المرأة، كما هو حادث الآن.

ليزا تراكي

المرأة الفلسطينية: دراسة نقدية للأدبيات حول المرأة الفلسطينية

تعتبر هذه الورقة دراسة نقدية للأدبيات حول المرأة وعلاقات النوع الاجتماعي في فلسطين. وتناقش الورقة السباق الاجتماعي والسياسي والفكري لانفتاح نوعين رئيسين من الكتابات، هما كتابات عن المرأة الفلسطينية بقلم الفلسطينيات والفلسطينيين المحليين، وكتابات عن المرأة الفلسطينية بقلم باحثات مقيمات خارج فلسطين، وتناقش الورقة القضايا المنهجية والتحليلية التي لها تأثير في طريقة عرض وفهم وتحليل موضوع البحث.

Mona Fayad

Le chercheur de terrain entre l'obstruction et l'emprisonement

Cet article porte sur le travail de terrain, qui diffère selon la spécifité de celui-ci. Trois points vont être relevés:

- Le premier point se rattache aux concepts, sont-ils évidents ou non? Faut-il les adapter selon le domaine envisagé ou non?
- Le dexième point: La difficulté de collecter les renseignements, soit au niveau des individus (sentiment de propriété privée), ou au niveau administratif (que veut-on savoir? et pourquoi?).
- Le troisième point: L'effet de l'interaction entre celui qui demande et celui qu'on interroge.

Marie-Claude Saïd

La collection biographique: La relation entre l'observateur et le sujet

La méthode Biographique, collecte et retranscription des récits de vie-écouter c'est écrire - utilisée comme moyen d'appréhention du processus de sociation, la méthode biographique implique au départ la croyance dans l'individu et de son histoire. L'enquêté produit un discours révélateur du système de représentation sociale et devient ainsi pour l'enquêteur le miroir de son environnement. Bien que l'enquêteur ait à priori un point de vue supérieur à celui de l'enquêté, il ne peut que reconnaître l'histoire de la socialisation du narrateur tel que ce dernier l'explique sans quoi il ne pourrait avoir d'interprétation scientifique.

Noha Bayoumi

Chercheuses et recherches: Recits sur les difficultés subjectives et sociales- Témoignages du Bahreine

Cette recherche présente un intérêt pour la microsociologie des interactions sociales, pour cette mise en scène de la vie quotidienne.. Je suis partie du silence des chercheuses sur la relation entre leur vécu et leur recherche. Cette recherche par interview brisait justement ce silence, elle mettait vis-à-vis leur expérience quotidienne et leurs recherches. Or c'était là toute la question.

Les chercheuses sont convaincues que la recherche a pour fonction de rendre intelligible leur monde. Leurs recherches ont été liées a des problématiques intellectuelles qui leur paraissaient importantes et a des questions personnelles qui leur tenaient à cœur. Non seulement une implication personnelle ne leur semble pas une entrave au bon déroulement de la recherche, mais au contraire un avantage.

Elles ont analysé le conflit entre le savoir et les coutumes sur le plan social et familial, pour déduire qu'il présente une contrainte a leur émancipation intellectuelle. Elles ont surtout soulevé l'absence des cadres scientifiques et ce, la nécessité des regroupements scientifiques des femmes.

صابرينا مرفين

تأمل حول الميدان: تجربة انتروبولوجية في جبل عامل

تتابع المؤلفة أبحاثاً في التاريخ عن علماء جنوب لبنان (١٨٨٠ ـ ١٩٤٣). تفسر بداية لماذا اختارت أن تجري استقصاءات ميدانية. ثم تحكي كيف اكتشفت أرضيتها وكيف أحاطت بها تدريجياً. وهي تحلّل العلاقة بالآخر التي أقامتها خلال استقصاءاتها، كما الأسئلة التي طرحتها عليها وجهاً لوجه بين المستقصية والمستقصي؛ بينما عليها أن تتم عملها البحثي، وكامرأة أجنبية، في بيئات دينية إسلامية، خاصة مع رجال دين.

وهي تطرح بالطبع مسألة ارتداء الملابس المناسبة لهذا النوع من العمل الميداني، بما فيها ارتداء الحجاب.

هدى قساطلي

شهادة انتروبولوجية

إن الدراسة الميدانية التي أجريت في قرية شيعية في جنوب لبنان خلال فترة الاحتلال الإسرائيلي أظهرت تماثل هوية الباحث بحقل عمله.

إن حالة الحرب التي جعلت التحليل الكلاسيكي مستحيلاً (أي التحليل الأحادي الموضوع) أظهرت وجود توتر بين مختلف الطوائف الدينية. ومع ذلك لم ينجح هذا التوتر في إزالة العديد من التقاليد الثقافية المشتركة ولا إزالة هذه القاعدة من العادات المشتركة بين الجميع. إن الدراسة الأنتولوجية والتحليل الأنتروبولوجي يظهران بمثابة مقدمة لا يمكن تجنبها في دراسة الإسلام بالقدر الذي يقدمان فيها عناصر الإسلام الشعبي المجهول بشكل عام، والذي أصبح راسخاً.

ليلى شيخاني ناكوز

ما بين منزلتين: مداخلة حول الممارسة

ما مهنة المعالج؟ الفهم؟ المساعدة؟ الإقناع؟ نزع الأقنعة والنفاذ إلى مواطن القلق؟ أم هي دعوة الطرف الآخر إلى تفهّم هذا النقص الذي لا تقوله أناه، أي أنّها تعاط لجراحة الذكريات؟ هذا البحث المشترك عن الشفاء وكذلك التأمّل فيه وفي غرضه يجريان في إطار الأنظمة الاجتماعيّة. وإنّما النظريّة التحليليّة علاقة نقديّة بالثقافة. فما هو الواقع الذي نسمّيه حين ننظر إلى قمع مبدأ اللذّة والخضوع لمبدأ الواقع إن لم يكن واقع ثقافة بعينها؟ وإنما الشفاء تكيّف تصوّرات الصحّة النفسيّة في جماعية ثقافيّة بعينها.

Wajih Kawtharani

"Métier d'Historien": de la mémoire à la recherche angoissante de la méthode

L'article forme une réflexion d'ensemble sur une expérience personnelle, vécue par l'auteur à l'université libanaise, en tant qu'étudiant d'abord, et professeur ensuite.

Tout en essayant d'esquisser cette démarche, l'auteur examine les rapports entre «Mémoire et Histoire» dans le sens utilisé par l'historien Jacques Le Goff.

L'auteur essaye, ainsi, de lucider l'impact de la mémoire (mémoire personnelle et mémoire collective) qui a pesé sur sa façon de faire de l'histoire, de reviser certaines idéologies qui ont empreinté sa formation, de relire certaines références qui ont influencé dans une certaine mesure ses premiers travaux. Et tout cela fait partie de l'époque dans laquelle l'auteur a vécu et vit (de son contexte, de ses questions, des ses concepts...).

Ridwan al-Sayid

Accumulation and Separation in Academic Researh

The author presents a resume of his educational and intellectual life. Starting with the secondary school (Azhar-Lebanon) in Beirut, continuing in Egypt, and reaching the university of Tibingen in Germany, where he was granted his Ph.D from the oriental Institute in 1977.

The interests of the author were initially on gathering and collecting all available knowledge in the various fields and disciplines in an effort to comprehend the ever changing world guided by the established Orthodox interpretation of the religious texts.

When he arrived to Germany, he became concerned with learning the various methods of text analysis provided by the studies of «Text critics» among the protestant theologians and equally by the contemporary social and literary schools of thoughts.

Yet the academic endeaver reached by the late 80's a modest and yet distinctive limits. Accordingly the author concludes that he has constantly lead a life that was research bound, from variety to unity, and he is actually pursuing a formula that considers «variety and unity» together a way to «Maqam al-Bahth».

Abu-Bakr Bakader

The Researcher: A Socio-Cultural Being Searching for an Identity

The theme of this study is to focus on the influence of the socio-cultural context, on the intellectual and academic growth, and on the socialization of individuals. The study traces this influence on the author's life since his childhood in Makkah, through his college education, his graduate studies in the states, and later his career as a university professor. The study used Berger's «Construction of Social-reality» and the ethnographic tradition as a perspective to draw a mixture of autobiographical and ethnographical material to illustrate the impact and influence of the socio-cultural enviroment on scientific interests.

Rachid al-Daif

Recherche academic durant les années glorieuse de la gauche Libanaise

Dans cet article, l'auteur essaye de joindre le vécu à la réfléxion. Ainsi il passe d'évènements qu'il a vécu en tant qu'intellectuel de gauche engagé, et enseignant à l'université Libanaise, avant, pendant et après la guerre du Liban; à des idées neés au cours de cette expérience, qu'il raconte avec une omertume et une déception, qui se reflètent dans sa perception de la situation de l'université et de la recherche aujourd'hui.

Farid al-Zahi

Le chercheure, le politicient et l'intellectuel: Articulations, limitations et problèmes

Le présent travail se propose d'étudier non seulement les rapports intrinsèques qui ont lié, historiquement, la recherche aux préoccupations politiques, mais aussi et surtout les types d'articulations qui ont déterminé l'image du chercheur au Maroc. Aussi, constatons nous que cette évolution tend vers une certaine autonomie dont les répercussions se laissent sentir au niveau même de la conception de la recherche.

Du primat du politique à la valorisation de la pensée, nous assistons à de nouvelles stratégies de la recherche qui embrassent les problèmes sociétaux selon une nouvelle perspective, celle du chercheur dont l'horizon d'être réside dans l'acte de penser le politique et le social. L'image du chercheur politicien ou intellectuel cède la place à celle du chercher ouvert à sa condition internationale.

Hasan al-Chamy

De la recherche à la propagande: l'exemple de Djamâl ad-Dîn Al-Afghânî

Le cas du Sayyid Djamâl ad-Dîn Al-Afghânî (1839-1897) s'applique bien au thème que j'avais choisir comme point de réflexion: le passage d'un état de quête et de recherche intellectuelle à celui de prédication chargée d'une mission. En ce sens, l'exemple d'Afghânî annonce, en toute vraisemblance, l'avènement d'un type nouveau de l'intellectuel engagé dans les affaires humaines de la cité. Ce type nouveau aura un grand avenir dans le monde arabo-musulman, non seulement en raison de l'influence réelle d'Afghânî ou de la puissance de son enseignement, mais aussi en raison d'une gestation sensible qui affectait une bonne partie de l'élite urbaine musulmane en contact avec les idées européennes.

سلوى بكر

فاعلية المؤتمرات الثقافية العربية

تصف سلوى بكر وتقيِّم في مقالها ظاهرة المؤتمرات الثقافية والأدبية في مصر خاصة. وتنتقد كتابتها، وقلة التحضير لها، وانعدام الرؤية في بعضها. وتتطرق إلى ظاهرة الندواتية التي أصابت بعض روّاد الندوات من محترفي تقديم الأوراق المكررة، ونجوم كل ندوة.

Dalal al-Bizri

La colloquite aigüe ou la production ennuyeuse et illusoire de la connaissance

L'excès de zèle de certains «chercheurs» ou «intellectuels» pour la participation au colloques galvande leur objectif présumé; celui de la production de la connaissance. La description, délibérément satirique, de leur gesticulation vise à remettre en question une activité faussée, devenue, avec le temps, une évidence.. sinon le centre

d'intérêt et de rénumération «intellectuelle» ou professionnelle la plus légitime. La gesticulation en elle-même porte sur les rites des colloques, leurs réthoriques, leurs rapports avec les médias et les pouvoirs.

Nayef Saadeh

The Academic Level in Lebanon Between Past and Future

After realizing that a strong and dynamic economy was an essential ingredient of a modern nation state and that such a viable economy depends on scientific research, Lebanon was the first Arab state to create a national research institute for promoting and supporting scientific research in various fields. Neigbouring Arab states followed our example and some even surpassed us because of the setbacks emanating from our 17 years of civil war! The support of scientific research in Lebanon and the Arab states is moving slowly and in vicious closed cycles resulting in an increasing gap between us and the Northen World. Social, cultural, political and other factors continue to impede the progress of scientific research and the support of researchers in the Arab World. This article makes a brief presentation of the role of scientific research in the advanced nations of the world and presents practical suggestions for breaking the just-mentioned vicious cycle by proper mobilization of the highly educated Arab scientists residing in the region or working in the advanced institutions of Europe and America.

Waddah Sharara

Les conditions de la recherche Libanaise en Sociologie

La recherche dans les disciplines «scientifiques» sociales, au Liban, a pâti, au cours des années soixante et soixante-dix, de l'absence d'un mouvement social, à la fois ample et évident. Et, de fait, la pertinence de cette explication par l'absence se prévaut de ses effets *a contraria.*

Parmi ces effets, les plus lourds de conséquences sont: la prédominance des stéréotypes sur la recherche, la pauvreté des abstractions maniées et la compartimentation des «travaux» effectués. Et l'enseignement de masse, s'adressant à un public universitaire de moins en moins formé ou simplement curieux, a achevé d'affaiblir les critères d'une recherche pouvant déboucher sur une élaboration compréhensive et cohérente.

Nahawand al-Kadiri

De la relation entre la recherche scientifique et la mass-media

La distance entre les chercheurs et les mass-media devient de plus en plus ambigue et versatile:

En effet les chercheurs s'attachent à leur propre système de communication bien qu'ils aient besoin de communiquer avec les autres d'une manière plus rapide et efficace. D'autre part, les mass-media ont besoin d'une référence scientifique afin de confirmer leur crédibilité.

Par conséquent, beaucoup de questions se posent non seulement sur la continuité de ce système face aux changements qui ont touché l'information et la recherche scientifique, mais aussi sur la possibilité de la normalisation des relations entre la recherche scientifique et les mass-media après leur enchevêtrement avec l'industrie et le marché.

La communication devient donc un des maillons de la recherche scienfique qui doit garder un certain équilibre: Ne pas être trop grand et perdre ainsi la recherche scientifique dans le bluff publicitaire; Ne pas être trop petit et aboutir ainsi à l'isolement des chercheurs.

Mustafa Hijazi

The Postulate of Objectivity in Human Sciences A Critical Approach

The postulate of objectivity has always been at the core of scientific research in its effort to deduce constancies and elaborate laws. Science itself would become impossible without this objectivity.

Human science has tried hard to establish itself on solid foundation through the adoption of the objectivity postulate. But whereas scientific thinking has never known a debate as controversial as that related to objectivity, the human science didn't follow the pace. Some researches are still taking it as a matter of unquestionable faith. This state has lead to many abuses in practice.

This paper discusses the above issue in the perspective of elucidating the hidden foundations and functions of objectivity, as well as its abuses. The case of measurement and educational evaluation will be taken as an applied example. The final objective of this critical discussion is to realize some breakthrough in the rigid faith in certainty, for the benefit of our research and practice.

Najla Hamadeh

Restrictions on Academic Research in the Contemporary Arab World

This article takes off from a discussion of the various meanings of «freedom», electing, where research is concerned, to side with the Hegelian meaning. The focus on existing conditions analyzes external restrictions that comprise material and political obstacles, and interal restrictions common to the modern scene, such as the prevalence of material values which impedes the formation of disinterested scientists, and restrictions specific to the Arab World such as the self-hatred and lack of confidence generated by half a century of military and political defeats. The article includes analysis of power-relations that differentiate the Arab world from the West, and alludes to needed solutions and remedies that may enhance research.

برهان غليون

في أسباب تأخر البحث العلمي في البلاد العربية

يطرح موضوع البحث العلمي في إطار الإشكالية الاجتماعية للعالم العربي مسائل عدة: أولاها تحديد المشكلة التي تتعين معالجتها وتوضيح المفاهيم المستخدمة في هذه المعالجة، وفي مقدمها العلم والبحث والمجتمع العلمي...؛ وثانيتها تحليل واقع هذا البحث بدقة وموضوعية، والابتعاد من نزعة الرضى الأعمى عن النفس ونزعة التهويل التي تجنح بأصحابها إلى الإدانة الذاتية المطلقة والندب على المصير؛ وثالثتها بلورة المنهج الصحيح لتناول هذا الوضع وتحديد هدف البحث في موضوع البحث العلمي؛ ورابعتها بلورة بعض الأطروحات النظرية لتفسير الواقع القائم والانتقال منها نحو فهم أفضل لسبل ووسائل العمل المتاحة.

باختصار، لا ازدهار لقطاع البحث العلمي إلا بوجود مشروع تنموي شامل ومستقل أو مركزي. والعالم العربي يعد لتطوير البحث العلمي شرط أن يكون ذلك في اطار مشروع متكامل للتنمية والتغيير الاجتماعي والسياسي، وإذا توافرت الشروط الموضوعية لتحقيق هذا المشروع.

Hussein Qobaissi

Sociologie Arabe entre études academique et ideologie

Si le social ne peut se constituer sans le culturel, la diversité de celui-ci contraint la sociologie à diversifier ses concepts et méthodes dans le but de les adopter à la spécificité culturelle de la société étudiée et réussir la lecture de sa réalité sociologique.

Cette spécificité relativise l'objectivité des recherches sociologiques, perturbe leur qualité «scientifique» et réduit la prétention de la sociologie occidentale à l'universalisme.

Étant le moyen d'expression de la recherche sociologique, la langue, trop-plein culturel de la société, se prête aussi bien à l'expression scientifique qu'à l'expression idéologique. Elle joue de ce fait une double fonction: elle est communicative (fonctionnelle) et affective (symbolique) à la fois.

Dès lors, quelle est la langue de la «science» sociologique? Le problème se pose d'autant plus pour la sociologie arabe que celle-ci se trouve partagée entre plusieurs courants (occidental, arabe ou benkhaldounien et islamique) s'accusant mutuellement d'idéologique, dans l'illusion de s'approprier l'objectivité recherché.

Peut-on faire la part de ce qui est scientifique et de ce qui est idéologique dans les recherches sociologiques arabes? Cette étude essaie de répondre à la question.

عادل مرتضى

حال الأبحاث الأكاديمية في العلم والأيديولوجيا

يستعرض المقال ماهية البحث العلمي عموماً ويتناول على وجه التخصيص الأشكال المادية

التي تتمظهـر نتائج البحث بها. ويعـطي صورة كميـة ونوعية عن إنتاج وتمـويل البحث العلمي العالمي والعربي قبل أن ينتقل إلى استعراض المشاكل التي يعاني منها البحث العلمي في العالم العربي بشكل خاص. ويستخلص بأن الخدمات والإمكانات التي تعترض تقديمها للبحث العلمي غير مـتوفرة منذ فترة طويلة. وفي النهـاية يطرح المقال مجـموعة يمكنها المسـاهمة في إعادة إطلاق البحث العلمي العربي.

جان سعيد مقدسي

«انشاء عربي» أو السلطة، المعرفة واللغة

ان اللغة بوجه عام يتم سوء اسـتخدامها بطريقة متعمدة في غـالب الأحيان في الحقل العام وفي المدارس والجامعات.

لذلك هناك حاجة ماسة لتطوير لغة دقيـقة وواضـحة، وتطوير منهج تعليمي لتمكين أولادنا من اشراكهم في تكوين حضارة غنية.

بالاضافة، اللغة التي يجب تبنيها يجب أن تكون صادقة، بسيطة وشجاعة.

هناك ميزتين رئيسيتين تصف الطريق التي نسيء استعمال اللغة فيها:

أ ـ غياب الدقة بطريقة متعمدة أو غير مدروسة.

ب ـ طول أو امتداد للجمل غير المبرر.

هاتين الميـزتين يتم تدريسهما وهـما مرتبطتان بالسلطة واسـتعمالهـا وتستخدم لـتفادي الصراع مع السلطة وللمحافظة على ما هو تقليدي.

لتغيير هذا الوضـع، نحن بحاجة إلى طريقة جديدة في التعليم في المدارس والجامعات حتى يتسنى للطالب ان يفكر باستقلالية ويعبر عن رأيه بحرية وصراحة.

بكلمة أخرى نحن بحاجة إلى اعادة تأهيل الانشاء العربي.

على طلابنا ان يتعلموا ان اللغة هي أداة للتعـبير وليس للاكراه. اللغة هي أداة للحرية وليس للقمع. أخيراً اللغة هي أداة للتعبير عن الشـخصية الفردية وليس عن الجماعة والتقاليد البالية.

Nada Mogaizel

Creativité dans le système educative

A l'issue du visionnement d'un film intitulé «Les Découvreurs», l'auteur se pose une double question: Quels sont les dénominateurs communs entre ces hommes et ces femmes? et surtout dans quelle mesure notre système scolaire, à travers ses méthodes et ses programmes, favorise-t-il l'emergence de personnes créatives, chercheuses et découvreuses?

- Des personnes qui se posent des questions.

- Qui ont de l'imagination pour élaborer des hypothèses non évidentes.

- Qui osent, qui ont le courage de soutenir ce qui sort des représentations dominantes.

- Qui ont du souffle pour mener à terme un projet, pour tester une hypothèse.
- Qui fonctionnent selon un mode de pensée exploratoire.
- Qui ont le sens de l'observation.
- Qui ont un rapport positif à l'erreur, celle-ci faisant partie de la pensée exploratoire, n'est pas perçue comme un accident à éviter, mais comme une étape nécessaire dans la construction du savoir.
- Qui s'écoutent.
- Qui utilisent plusieurs démarches mentales.
- Qui ont une grande capacité d'association.

Talal Atrissi

La confusion chez le croyant entre l'islamisation de la connaissance et la pensée Occidentalle

L'étude s'intéresse au phénomène de l'«Islamisation» des sciences sociales. Phénomène très répandu avec la montée de l'Islamisme dans la région arabo-musulmane.

L'étude propose, comme point de vue, le thème de l'education pour comparer entre deux types de civilisations différentes. En se basant sur les données intellectuelles, sociales, et sur les idées philosophiques qui ont aboutit à la naissance de l'éducation moderne en Europe. L'étude considère qu'il est impossible d'adopter le même contenu de cette education puisque l'Islam s'attache beaucoup plus aux aspects religieux, éthiques, et familiaux.

جان أنوايه

من البحث في العام إلى السيرموك في الخاص

إن إعادة البناء المتدرجة للمركز الفرنسي للبحث في العلوم الاجتماعية في بيروت وعمان (CERMOC)، هو الذريعة لملاحظة عدد من المسائل المرتبطة بالبحث، في الممارسة وفي التطبيق. في قلب المناظرة، اعتبرت المؤسسة كعنصر مكون للبحث.

إن تأريخاً سريعاً للسيرموك يسمح لنا بقراءة الوجه المرئي لأعماله. لكنها تخبىء المسارات والتسويات التي تدخل في تكوين البحث وتجعل من المؤسسة البحثية مكاناً للتأليف.

إن بناء موضوع البحث يستدعي حرية التقصي وحقيقة الأرضية لمقاربة التجارب والمعارف التي تميل المؤسسة الأكاديمية لتفضيلها. لكن المؤسسة نفسها موضع لعبور التوترات والرهانات التي تعبر المجتمع ككل. لا ينجو إنتاج المجتمع من استراتيجيات السلطة، أو بالأحرى السلطات.

ينبني مشروع البحث على هذا التناقض. وتطالب المؤسسة باستقلاليتها كي تزداد اختلاطاً بالتاريخ. وتستخلص حجمها السياسي من التزامها بالدفاع، بما في ذلك ضد نفسها، عن حرية ممارسة الفكر النقدي. كما لو أن هشاشتها نفسها هي الضمان الوحيد لقوتها تلك.

ملحق رقم (٣)
اللقاء الأول للباحثات العربيات:
نحو شبكة اتصال عربي

لم يكن لقاء عادياً، ذاك الذي شاركت فيه أكثر من ٥٠ باحثة لبنانية وعربية، بدعوة من تجمع الباحثات اللبنانيات، وعقد في منطقة بحرصاف الجبلية، وهو الأول في نوعه ربما يجتمع فيه هذا العدد من الباحثات من مختلف البلدان العربية (مصر والمغرب والجزائر وفلسطين والسودان والأردن والبحرين ولبنان)، من أجل مناقشة أوضاع البحث والباحثات في العالم العربي. وقد ناقشت المجتمعات على مدى ثلاثة أيام النواحي المختلفة من تجربتهن البحثية. وتمحور اللقاء بدءاً حول إظهار القواسم المشتركة التي تجمع الباحثات، وربما لا يكون الرفض للثوابت البديهية ومحاولة إعادة طرح الأسئلة أقلها أهمية؛ كما بدا أن اللقاء استجاب للقلق الناجم عن الإحساس بالعزلة والانقطاع لدى الباحثات وكان من أهدافه وصل ما انقطع من اتصال، كما ساهمت الجلسات الأولى في جعل الباحثة أكثر من مجرد اسم، وتعرفت الباحثات إلى الوجه الإنساني لكل منهن. وهكذا عرضت الباحثات الظروف التي نشأن فيها وانخراط بعضهن في أنواع من النضال: السياسي ـ الاجتماعي أو الشخصي. وتبين أن تكوين أسرة لا يقف عائقاً أمام الباحثة، لكنه يجعلها تطرح تساؤلات حول تعدد أدوارها. كما لوحظ أن الباحثة تزداد قوة واستقلالاً مع التجربة البحثية، وأن التواصل بين الباحثات يكوِّن مصدر دعم فائق الأهمية. كما تم عمل حصيلة للصعوبات والمشاكل التي تعترضهن على مستويين: مستوى ميدان الاختصاص لكل منهن، ومستوى البلد الذي تنتمين إليه.

وكان لا بد من أن تتوزع ثلاث ورش عمل لمناقشة المحاور التي توزعت ثلاثاً:

المحور الأول: الباحثة ـ الإنسان: وهدف هذا المحور مناقشة النظرة التقليدية للباحث كشخص موضوعي، متجرد، بارد وغير متورط؛ ومحاولة الربط بين الباحث وبين سياقه المجتمعي والثقافي. وتم التشديد على أهمية ودور التجمعات النسائية البحثية وأثرها الإيجابي في تفعيل دور المرأة في الحقل العام، وأهمية إبراز دورها كفرد باحث داخل الجماعة التي تنتمي إليها، دون أن يطغى أحدهما على الآخر (الفرد/الجماعة).

المحور الثاني: البحث وأدواته: في هذا المحور تمت مناقشة عملية اختيار النظرية أو

النظريات والمفاهيم الملائمة للبحث، وضرورة استخدام مناهج متعددة لإغناء مادة البحث، إضافة إلى تجنب المبالغة في إعطاء الأولوية للأرقام. كما نوقشت مسألة الوسط العلمي وأهميته في تطوير البحث وتقديم الدعم إلى الباحثين والباحثات.

المحور الثالث: فلسفة البحث: تم في هذا المحور مناقشة غائية البحث ومسألة الذاتية والموضوعية، التجزيئي والتعميم، إضافة إلى مسألة الخصوصية وإمكان التعامل معها دون مغالاة إن لجهة الانقطاع عن العالمية أو لجهة الغرق فيها. كما نوقشت مسألة القيم الأساسية المتعلقة بالبحث.

أما الجلسات النهائية فتركزت فيها المناقشات على نقطتين:

١ ـ ضرورة إنشاء شبكة اتصال للباحثات في العالم العربي.

٢ ـ الاستراتيجيات والطرق الموصلة إلى تحقيق أهداف هذه الشبكة.

كما تم الاتفاق على موضوع اللقاء المقبل، الذي سوف يعقد في القاهرة وعنوانه: «البحث في إمكانية استخدام المقاربة الجندرية في البحث العلمي». تجدر الإشارة هنا، إلى أن تعبير «جندرة» هو تعريب لكلمة Gender الإنكليزية، وأحد مقاصده الانطلاق من التكوّن الثقافي والاجتماعي للجنس /النوع.

الجلسة الأولى: التعارف الشخصي

تميزت هذه الجلسة بالدفء والشفافية والغنى في التجارب الفردية، وبرزت الخصوصيات العائدة للتكوين الشخصي وللظروف السياسية العامة. ورغم الفروقات في المعاش، فإنه يمكننا الوصول إلى بعض الخطوط العريضة التي تسم هذه التجارب على المستوى الخاص (الأسري والاجتماعي) والعام (العلمي والبحثي).

١ ـ فيما يخص المستوى الخاص، نستنتج

١ ـ معظم المتزوجات تزوجن في سن مبكرة وأكملن تعليمهن وهن ينجبن أولادهن، وكن يعملن في الوقت نفسه، الأمر الذي يجعلنا نقول إن الأسرة لم تكن عائقاً كبيراً للمسار البحثي.

٢ ـ أثار البعض توافقهن مع محيطهن العائلي، فلم يشعرن بالكبت من قبل الرجل سواء أكان أباً أم كان زوجاً، بل أكدن مساندتهم لهن.

٣ ـ كما أثار البعض الآخر عدم توافقه، فدخل صراعاً كي يحقق ذاته وجودياً وبالصورة التي يرغبها.

٤ ـ أشار البعض إلى مآزق الباحثة ـ الأم وعدم توافق الصورة الموروثة عن الأمومة مع صورة الأم الباحثة الجديدة، الأمر الذي يخلق قلقاً وأحياناً إحساساً بالذنب.

٥ ـ اختيار البحث كمهنة مرتبط إلى حد ما بالتنشئة الأسرية وقيمتها بالنسبة إلى البعض.

٦ ـ معاناة الباحثة من جراء تعدد أدوارها.

٧ ـ تزايد تحررها واستقلالها مع العمر.

٢ ـ فيما يخص المستوى العلمي وجدنا

١ ـ إن أغلبية الباحثات خاضت تجربة في النضال السياسي نظراً إلى الظروف التي سادت العالم العربي منذ الستينات، الأمر الذي أثر في اختيارهن موضوعات البحث ومسارهن العملي، كالخروج من مجال التخصص الأكاديمي إلى دراسة وضع المرأة في ميادين عديدة.

٢ ـ مسألة توزع المرأة الناشطة سياسياً بين اهتمامها الأكاديمي والبحث وبين معاناتها عدمَ قدرتها على التواصل مع النساء الأخريات (العاديات) بهدف النضال لتغيير أوضاعهن.

٣ ـ نلاحظ كيف أن أغلبية الباحثات لم يبدأن باكراً الاهتمام بدراسة قضايا المرأة، إنما بوقت متقدم نسبياً، ربما مع النضج السياسي والاجتماعي والعلمي. ومعظمهن بدأن الخوض في موضوعات المرأة بعد التخصص الأكاديمي وربما لأسباب أخرى...

٤ ـ جزء من الباحثات ومن أعمار مختلفة بدأن مسارهن البحثي (ماجستير، دكتوراة) في التخصص في دراسة أوضاع المرأة.

٥ ـ بعض الباحثات أشار إلى أزمة هوية (طائفية، قومية).

٦ ـ البعض الآخر طرح مشكلة هوية المرأة في مجتمع يعاني انقسامات داخلية كالجزائر، وصعوبة إبراز صورتها الجديدة في ظل جو قمعي يصادر الحرية والحياة. فهناك تؤدي الكتابة أحياناً إلى الموت.

٧ ـ في ما يخص توجهات المرأة البحثية، وجدنا أن بعض الباحثات توجهها نسوي، إلاَّ أنها تشدد على فهم للنسوية مغاير للمفهوم المطروح في الغرب، لأن الباحثات يلقين المساندة من الرجل ويعملن معه. وجزء من الباحثات يعتمد الجندرية في دراساته. وبعض آخر يهتم بدراسات عن المرأة من منظار لا علاقة له بالنسوية أو الجندرية، إنما يعتمد على النظريات والأدوات المعرفية المتعلقة باختصاصهن.

٨ ـ جزء من الباحثات لم يقبلن التخصص في موضوعات المرأة وفضلن الموضوعات العامة، إلاَّ أنهن مهتمات بقضايا المرأة ويشاركن في التجمعات البحثية النسائية.

٩ ـ طرحت مشكلة الكتابة باللغة الأجنبية التي تعود إما إلى القمع ومصادرة حرية البحث من قبل السلطات السياسية أو الدينية، أو إلى ضرورات النشر في الخارج للاعتراف العلمي بهن أو بسبب التمويل الخارجي.

١٠ ـ الأغلبية غيرت اهتمامهن العلمي والبحثي، لأنهن درسن غير ما يرغبن به، بسبب ضغوط أسرية أو اقتصادية، أو لسبب متعلق بالحس الوطني وصعوبة المرحلة التي نشأن بها أو لم يجدن أنفسهن في تخصصهن فبحثن عنها في مجال آخر. هنا نلاحظ أن جيل الباحثات الثاني بدأ مساره العلمي أكثر وثوقاً برغبته وبما يريد تحقيقه. الأمر الذي يشير وعلى غير نحو مباشر إلى صعوبة مسار الجيل الأول من الباحثات.

١١ ـ كما لاحظنا كيف أن الأغلبية لم يكن هدفها في البدء البحث، لكن الكتابة أو التعبير، وأنهن أتين إليه عن طريق المصادفة أو الرغبة اللاواعية. يعود ذلك إلى أسباب ذاتية كالنضج المعرفي أو السياسي عند البعض، أو العمل من أجل تغيير المجتمع، وذلك من خلال تغيير أوضاع المرأة، عند البعض الآخر.

١٢ ـ أشار البعض إلى أنه يهدف من البحث إلى التغيير الاجتماعي والسياسي على صعيد الدور والحقوق. والبعض الآخر، ينجز البحث من أجل البحث، أي للموضة أو للمتعة، أو للبحث عن الذات وإثباتها وجودياً وعلمياً.

١٣ ـ أكدت جميعهن غياب الجو العلمي.

الجلسة الثانية: البحث في المجال الخاص

ـ تم حديثاً تكوين ورش عمل بحثية مهتمة بأحوال المرأة وأوضاعها القانونية والسياسية.

ـ يلاحظ تغير في مسار اختيار الموضوعات! من المرأة والعمل والتربية، إلى موضوعات أكثر تخصصاً تعتمد على إعادة كتابة التاريخ وإعادة تأويله من منظار أنثوي.

ـ غياب التنسيق بين المجموعات البحثية النادرة أصلاً.

ـ غياب الوسط العلمي بعامة، الأمر الذي يؤدي إلى غياب استراتيجيات البحث ونظرة التجمعات البحثية.

ـ أدى ظهور المرأة الباحثة إلى اعتراف المنظمات الدولية بها وإلى دعمها، الأمر الذي يسمح بزيادة النشر والإصدارات البحثية.

ـ يرى البعض ضرورة وجود الوعي النسوي من أجل مواجهة التنميط الذكوري السائد على مستوى البحث.

ـ تشكو الباحثات العزلة، وتزداد عزلتهن كلما تعلقت أبحاثهن بالمرأة.

ـ تغلب نظرة دونية في الأوساط العلمية إلى الأبحاث التي تقوم بها النساء.

ـ يشكو البعض من الضعف في التنظير واللجوء إلى الأبحاث الوصفية وغياب التحليل، ويرى البعض الآخر أنها سمة طبيعية في المرحلة التي نمر بها، وهي غير مقتصرة على الأبحاث النسائية، وذلك لنقص التراكم في الأبحاث بعامة.

ـ بروز تيارات مختلفة في البحث تعتمد على مقاربات مختلفة منها:

ـ المقاربة الجندرية.

ـ المقاربة النسوية.

ـ ومنها من يعتمد على المناهج الأكاديمية المعتمدة في ميدان تخصصه.

ـ إن صيغة معالجة الموضوعات في بلادنا تجعل الباحث يقف مع الدين أو ضده، بينما هناك ضرورة إلى البحث عن طريق ثالث.

ـ يعاني بعض البلدان قمعاً وضغطاً سياسيين يحدان من إمكان الإنتاج البحثي، وبخاصة حول المرأة ومشاركتها السياسية وكتابتها الإبداعية.

ـ تعاني فلسطين وضعاً خاصاً، إذ إن تأخر فتح الجامعات حتى العام ١٩٧٢ وغياب البحث العلمي المحلي بالتالي والمؤسسات البحثية، أدى إلى ندرة المراجع المحلية وندرة الكادرات العلمية المتخصصة في الداخل، واقتصار النشر على الخارج عبر الكادرات الموجودة هناك.

ـ هناك غلبة لموضوعات بحثية معينة (الأمر الذي يجعل بروز موضة معينة في فترة معينة)، يرتبط ذلك في جانب منه بالتمويل الخارجي.

ـ صعوبة العمل الميداني، الأمر الذي يؤدي إلى نقص في الدراسات المحلية التي يمكن الاعتماد عليها، ويجعل الدراسات الغربية الوحيدة تقريباً.

ـ في أحيان أخرى، لا يمكن الوثوق بالمراجع المحلية لأحادية رؤيتها ولكونها طرفاً في الصراع، الأمر الذي يوجب الاعتماد أيضاً على الأبحاث التي يقوم بها الغربيون لأنها أكثر مصداقية.

ـ مشكلة الاعتماد على المفاهيم الغربية المكونة للمعرفة وضرورة محاولة إيجاد مفاهيم محلية نابعة من الواقع المحلي.

ـ وجود تكرار في البحوث بسبب توقفها عن متابعة المستجدات العلمية في مراكزها الأصلية.

ـ بروز اتجاه للقيام بأبحاث متعددة الاختصاصات.

١ ـ الإنسانة / الباحثة

١ ـ مسألة تورط الباحثة كإنسان في كل العملية البحثية.

٢ ـ مسألة بروز تجمعات نسائية بحثية وأثر ذلك في تفعيل دور المرأة في الحقل العام والعكس.

٣ ـ هل يكوِّن التطرف الديني والقمع السياسي تحدياً إضافياً للباحثة؟

٤ ـ هل يكوِّن التمرد الشخصي دافعاً مهماً لدى المرأة للبحث؟

٥ ـ هل هناك حساسية نسائية خاصة في المقاربة البحثية؟

٦ ـ هل يترافق التوجه نحو البحث لدى الباحثة مع سلوكات نضالية اجتماعية ووطنية بهدف التغيير. وكذلك الاهتمام بالحالات الهامشية! الجنوح... الجنون.. الهامشية؟.

٧ ـ مسألة تعامل المرأة مع نفسها كفرد باحث داخل الجماعة التي تنتمي إليها؟

٨ ـ قبول المرأة بدورها كباحثة، ودورها الأسري دون عقدة ذنب.

٩ ـ أهمية الحفاظ على تجمعات نسائية خاصة لفترة معينة قبل الاندماج مجدداً في الأوساط المختلفة.

١٠ ـ دور النساء الرائدات في تحويل استقلالية المرأة الباحثة من خلال الاحتجاج، إلى حالة تحقيق الذات المسؤولة.

١١ ـ مسألة قلة حضور أبحاث المرأة في واقع الحياة العامة وأهمية دور التجمعات البحثية في إبراز هذا الحضور.

٢ ـ البحث وأدواته

أ ـ النظريات

مسألة العلاقة المركبة بين الإنتاج البحثي العربي والإنتاج الفكري والنظري العلمي.

هنا برزت اتجاهات في التعامل مع هذه المسألة:

١ ـ الانتقاد الحر للنظريات والمفاهيم التي تتلاءم مع السؤال البحثي المطروح.

٢ ـ عدم الخضوع لقدسية النظرية واعتماد المقاربات المتعددة.

٣ ـ خطر تجاهل ونبذ الإنتاج العلمي والبحثي العالمي بحجة الخصوصية.

ب ـ المناهج، الأدوات، التقنيات

الإشارة إلى ضرورة استخدام المناهج المتعددة لاعتماد مادة البحث وتجنب المبالغة في إعطاء الأولوية للأرقام، وخاصة فيما يتعلق بالأبحاث حول النساء.

ج ـ الجندرة

مسألة ضرورة تحديد وتعريف المفاهيم التالية:

ـ النظرية الجندرية، المقاربة الجندرية، الحساسية الجندرية، العمل الجندري وتثبيتها جميعاً.

هنا أيضاً برزت اتجاهات عديدة تتناول الجندرة والأسئلة حولها.

هذه الاتجاهات:

١ ـ وضع المرأة في قلب المسائل وليس إضافتها إلى المسائل.

مثلاً:

ـ المرأة في التنمية.

ـ المرأة والتنمية.

٢ ـ هي عملية توعية إلى اختلاق موازين القوى بين المرأة والرجل.

٣ ـ دراسة الجندرة يجب أن تكون مسبوقة بدراسة أوضاع المرأة في مختلف المجالات (دون حذف مراحل).

٤ ـ ليس كل الموضوعات تستدعي المقاربة الجندرية.

د ـ الوسط العلمي من وجهة نظر

١ ـ العلاقة المركبة بالصحافة (الوصول إلى الجمهور العريض والخروج من أزمة النشر من ناحية، ومن ناحية ثانية التخوف من التبسيط الزائد وفقدان مستوى ودقة البحث العلمي).

٢ ـ العلاقة المركبة مع التحويل.

٣ ـ العلاقات بين الباحثين في الوسط العلمي:

ـ اللغة الضعيفة.

ـ إلغاء وتجاهل عمل الآخر.

ـ العمل الجماعي ومسوغاته.

٤ ـ النشر: العلاقة المركبة بالنشر:

ـ النشر باللغة الأجنبية.

ـ طلب الاعتراف.

ـ وتجنب القمع السياسي والاجتماعي.

٣ ـ فلسفة البحث

١ ـ الغائية:

أ ـ البحث للبحث:

ـ الحق بالمعرفة

ـ اللذة بالمعرفة

ـ أهمية المعرفة

ب ـ البحث من أجل التغيير والتدخل الاجتماعي والسياسي.

٢ ـ **الذاتية والموضوعية:** إن الذات الباحثة موجودة وراء كل بحث كدافع ومحرك فاعل ومؤثر في دينامية البحث. إن تجاهل هذه الذاتية يؤدي إلى الانتقاص من علمية البحث.

٣ ـ **التجزيء والتعميم:** من المشاكل الأساسية التي تواجه البحث:

١ ـ خط التجزيء في الأعمال الأمبيريقية.

٢ ـ خط التعميم وإرادة التوصل إلى قوانين عامة.

من هنا يبرز دور الجماعة العلمية كوسيط ملائم للتفاعل المطلوب بين التجزيء والتعميم.

٤ ـ **مسألة الواقع والحقيقة:** البحث يتعاطى مع الواقع وتمثلاته وليس مع الحقيقة المقلقة.

٥ ـ **الخصوصية:** مسألة التعاطي مع مفهوم الخصوصية بالعلاقة بمفهوم التغريب والسعي لتنقية المفهومين من المغالاة.

٥ ـ هل يحتاج الباحث إلى نموذج إرشادي فلسفي وهل نملك نماذج فلسفية في عالمنا العربي؟

٦ ـ مسألة التعميم الأساسية والأطيكا المتعلقة بالبحث.

٧ ـ مناخ العنف الرمزي والهيمنة وما يستتبع ذلك من خضوع وحد لحرية التفكير والسلوك والعمل.

٨ ـ التوقف أمام مفاهيم العقل والعقلانية وتنقية هذه المفاهيم من الأسطرة المتداولة في مناهج البحث في العالم العربي.

اقتراحات برزت في المحاور الثلاثة

١ ـ إنشاء مجلة للباحثات الناشئات.

٢ ـ عقد لقاءات سنوية دورية بين الباحثات العربيات.

٣ ـ المساهمة في إنشاء أوساط علمية متخصصة (على غرار التجمعات البحثية النسائية العربية).

٤ ـ السعي لإطلاق بريد داخلي موقت بانتظار تأسيس شبكة إدارية بين الباحثات العربيات.

٥ ـ جعل دراسة المناهج والتقنيات البحثية موجودة في السنوات الدراسية ما قبل الجامعية، التدريب المستمر، الاضطلاع على كل ما هو جديد في الطرائق البحثية.

٦ ـ السعي لدعم التراجم للتراث البحثي النسائي من اللغات الأجنبية وعلى العكس ودعم نتاج الباحثات.

اقتراحات لموضوعات يمكن أن تكوِّن محاور للدراسة في اللقاءات المقبلة

١ ـ دراسة الثقافة الشفاهية والصورية للمرأة في مجتمعاتنا.

٢ ـ دراسة الموضوعات البحثية للمرأة في السنوات الماضية والمناهج التي اعتمدتها.

٣ ـ دراسة تطور أبحاث المرأة ومعالجاتها البحثية عبر الأجيال.

تقرير الجلسة الأخيرة

في آخر جلسة تركز البحث حول إنشاء شبكة اتصال للباحثات في العالم العربي بغية الاستمرارية والتوسع. ويتمحور البحث حول نقطتين:

الأولى: لماذا شبكة اتصال للباحثات وأهدافها.

الثانية: الاستراتيجيات والطرق والوسائل للتوصل إلى تحقيق أهداف الشبكة.

في النقطة الأولى:

وافقت المشتركات بالإجماع على ضرورة إنشاء شبكة الاتصالات وأكدت ضروريتها في ضوء الظروف العلمية والاجتماعية التي يعيشها الباحثون في المنطقة. فإن هذه الشبكة ضرورية لأجل:

١ ـ كسر عزلة الباحثة العربية.

٢ ـ تبادل الآراء والأبحاث.

٣ ـ دعم الأبحاث وتطوير مستوى البحث العلمي.

وفي تفاصيل المناقشات وردت التعليقات التالية:

إن شبكة الاتصال هي نتيجة حاجة ماسة إلى إيجاد وسط ثقافي يسمح للباحثة بتبادل الأبحاث والمعرفة في الاختصاصات المختلفة، ولذلك لا بد من التعرف إلى أكبر عدد من الباحثات في كل بلد عربي، وبخاصة التفتيش عن الباحثات الأكثر عزلة. ولأجل ذلك يجب رصد أسماء وإنتاج الباحثات العربيات. وهذا لا يعني انغلاقاً لأن الهدف هو كسر العزلة التي تعيشها الباحثة العربية وبالتالي فإنه يحتم مد جسور مع الباحثين بحسب الاختصاصات حتى لا تعزل الجندرية عن العمل البحثي.

ومن الحجج التي تثبت ضرورة شبكة نساء باحثات هو ربط البحث بموقع الباحث وبالتالي أخذ وضع المرأة العربية في الحسبان وبخصوصية وضعها. تلخص الأفكار المتداولة والمناقشات في اتفاق مضمونه أن شبكة الاتصال هي تكتل باحثات عربيات من كل التخصصات لدعم البحث العلمي وكسر عزلة الباحثة، وظيفتها التركيز على البحث العلمي وتحسين وتعميق مستواه ومعالجة القضايا والتيارات الفكرية والعلمية التي تواجه العالم العربي.

أما في النقطة الثانية، التي تطرقت للاستراتيجية المطلوب اتباعها والطرائق والوسائل اللازمة لتحقيق قيام هذه الشبكة تم الاتفاق على بدء العمل من خلال مشاريع محددة وممكنة التنفيذ، على أن يتطور العمل ويتوسع تدريجاً وقد اتفق على ثلاثة مشاريع:

١ ـ إنشاء دليل للباحثات انطلاقاً من الدليل الذي تكون في بداية هذا اللقاء وتعميمه وتطويره بمساعدة كل المشتركات. يتسلم مهام هذا الدليل: تجمع الباحثات اللبنانيات ويضع تصوراً وميزانية ويبحث عن مصادر تمويل.

٢ ـ تبادل عناوين المقالات التي تضعها الباحثات في العالم العربي وذلك منذ عام ١٩٩٠. وكان الاقتراح بأن تقوم بهذا العمل مؤسسة نور في القاهرة. وستضع المؤسسة تصوراً وميزانية وآلية عمل لدراستها وتنفيذها من خلال النشرة التي تصدرها.

٣ ـ لقاء لشبكة الاتصال في العام المقبل، تم الاتفاق على موضوعه وهو: المقاربة الجندرية في البحث، نظرياً وعملياً، وأن توضع أوراق رئيسية للمناقشة. واتفق على مكان انعقاده في القاهرة وتعهدت المشتركات المصريات بالاهتمام بوضع تصور وبرنامج يكون على مدى ثلاثة أيام. ويخصص منها نصف نهار لتطوير الشبكة.

دليل الباحثات العربيات

تجمع الباحثات اللبنانيات بصدد وضع دليل يعرف بالباحثات العربيات، لذلك يرجى من مختلف الباحثات العربيات في العالم ارسال ملخص صغير عن السيرة الذاتية وأسماء الكتب أو المقالات المنشورة في اللغات التي نشرت بها على العنوان الآتي:

تجمع الباحثات اللبنانيات
ص.ب. ٥٣٧٥ / ١١٣
بيروت ـ لبنان
تلفون: ٧٣٩٧٢٦

ملحق رقم (٤)

لقاء «لمناقشة أبحاث»

من أنشطة تجمع الباحثات اللبنانيات لدورة ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦ نشاط عرف بـ«مناقشة أبحاث» جمع على مدى أشهر ثمانية عدداً من الباحثات من داخل التجمع وعدداً آخر من خارجه. وقد تحلّق هؤلاء حول طاولة مستديرة لساعتين من نهار الجمعة الثاني من كل شهر لمناقشة نصّ يرغب صاحبه في استثارة ردود فعل عليه من قبل المشاركات والمشاركين.

هذا، وكان هدف اللقاء «مناقشة أبحاث» قد تحدّد «بخلق إطار للتبادل والنقاش بين باحثين وباحثات من التجمّع وخارجه. على أن يكون التبادل أو النقاش حول أبحاث جارية أو مكتملة، أو مقالات معمّقة أو مشاريع أبحاث في ميادين مختلفة من العلوم الإنسانيّة والاجتماعية».

أما آليّة العمل في هذا اللقاء فحدّدت على النحو التالي: يُطلب إلى صاحب البحث (أو المقالة أو الدراسة أو مشروع الدراسة) قيد المناقشة أن يقوم بتوزيعه في إثر اللقاء الذي يسبق الاجتماع المحدّد لمناقشة البحث المعني على الحاضرين المهتمّين، أو على من سيقوم بدعوتهم إلى حضور المناقشة.

وارتأينا أن يتضمّن النص الموزّع النقاط التالية:

أ ـ البحث أو المشروع أو المقال... أو تلخيص لأي واحد منها، بحسب حاجة الباحث.

ب ـ تعيين واضح وصريح للوجه، أو الأوجه، الذي يودّ فيه الباحث، صاحب النص، الإفادة من المناقشة أو التبادل الذي يستثيره النص المذكور (التقويم، مثلاً، أو إرصان النقاط المطروحة، أو النظر إلى الموضوع المطروح من زوايا أو مستويات مغايرة، أو بلورة فرضية، أو وضع فرضيّة موضع بحث أو تدقيق، أو الإفادة من خبرات معيّنة لدى الحضور أو غير ذلك).

ج ـ تحديد المعايير التي يرغب الباحث في أن يعتمدها المناقشون من مداخلاتهم أو تعليقاتهم (التجربة الشخصيّة، مثلاً، المهنيّة أو الأكاديميّة أو الخلفيّة الإيديولوجيّة أو غير ذلك...).

وقام التجمّع بتعيين جمهور النشاط على أنّه:

المهتمّات من التجمع ومن خارجه (المهتمّون أيضاً) يضاف إليهم أعداد محدودة يدعوهم الباحث (أو الباحثة) إلى المشاركة في مناقشة بحثه.

وبرمجت اللقاءات على أشهر ثمانية على النحو التالي:

الشهر	الباحث (الباحثة)	الموضوع
كانون الأول	دلال البزري	الإسلاميون والنشاط البرلماني (مشروع بحث)
كانون الثاني	منى فياض	الموضوعيّة والذاتيّة في البحث العلمي
شباط	باحثات من التجمع ساهمن في كتابة العدد الثاني من «باحثات»	مقالات من العدد الثاني
آذار	ماري كلود سعيد	تنوّع وتطوّر شبكات الاستثمار للرساميل المرسلة من مهاجري أفريقيا الشيعة ١٩٤٥ ـ ١٩٩٥ (مشروع أطروحة الدكتوراه)
نيسان	لم تتم مناقشة الموضوع المقرر بسبب الأحداث الأمنية	
أيار	عزة بيضون ودلال البزري	المرأة اللبنانية في العمل الأهلي (مشروع بحث)
حزيران	مارلين نصر	الخطاب التسلطي ـ تحليل خطاب بعض المدونات المختارة في مصر، لبنان والجزائر إبان حرب الخليج

CONTENTS

Theme 1: Sampling in Research

Socio-Political Studies

Content Analysis in Arab Research ..... Marlene Nasr 10

Psychology

The Guidelines of Research Governing University Theses in Psychology ..... Fadia Hotayt 24

Linguistics

The Effect of Linguistics: Reform and Anti-Reform ..... Talal Wehbe 42

Bibliometrics

Research and Communication ..... Maud Stephan Hachem 76

Gender

Women in Egypt: A Literary Review ..... Nadia Ramsis 97

A Critical Assessment on Women Literature in Palestine ..... Liza Taraki 110

Theme 2: The Researcher : A Socio - Cultural Being

Academic Research

The Field Researcher Between Obstruction and Imprisonment ..... Mona Fayad 112

A Collection of Autobiographes ..... Marie-Claude Saïd 122

Women Researchers Between Social and Subjective Difficulties ..... Noha Bayoumi 131

Reflexion on the Field: Anthropological Study in Jabal Amel .... Sabrina Mervin 152

Testimony of an Authropologist ..... Hoda Kassatly 162

Between the Fascinating -Two: Proposition for Pratice ..... Leila Chikhani 175

Autobiographes

The Historian Within the University and Outside ..... Wajih Kawtharani 176

Accumulation and Separation in Academic Research ..... Ridwan al-Sayid 191

The Researcher: A Socio-Cultural Being Searching for an Identity .... Abu-Bakr Bakader 201

Between the Researcher and the Intellectual

Academic Research During the Golden Age of the Lebanese Left ..... Rashid al-Daif 212

The Researcher, the Politician and the Intellectual ..... Farid al-Zahi 223

Seminarism

From the Researcher to the Propagandist ..... Hasan al-Chami 235

The Impact of Arabic Cultural Conferences ..... Salwa Bakr 245

Between Seminars and Illusive Knowldge ..... Dalal al-Bizri 251

Theme 3: Conditional Research and its Setting

The Academic milieu

The Academic Level in Lebanon Between Past and Future ..... Nayef Saadeh 262

The Conditions of the Lebanese Research in Sociology ..... Waddah Sharara 276

The Informative milieu

The Relationship Between Academic Research and Mass-Media ..... Nahawand al-Kadiri 287

Research Limitations

The Postulate of Objectivity in Human Sciences ..... Mustafa Hijazi 302

Freedom of Research

Restrictions on Academic Research in the Contemporary Arab World ..... Najla Hamadeh 310

Sources of Academic output

The Reasons for the Lag in Academic Research in the Arab Countries .... Burhan Galioun 320

Arabic Sociology between Academic Studies and Ideology ..... Hussein Qobbeysi 336

The Conditions of Academic Research in the Arab World ..... Adel Mourtada 362

Theme 4: Concepts and Opinions

Language

"Insha Arabi" or Power, Knowledge, and Language ..... Jean Saïd Makdisi 377

Education

Creativity in the Educational System ..... Nada Mogaizel 378

Islamic Education

The Believer Between Islamization of Knowledge and Western Ideas ..... Talal Atrissi 381

About an Academic Research Center

On Research in General, at the Cermoc in Particular ..... Jean Hannoyer 405

BAHITHAT

Lebanese Association of Women Researchers

Board of Editors:

Coordinators:
Marlene Nasr
Mona Fayad

Members:
Dalal al-Bizri
Moussa Wehbe

No. 3 1996-1997

Research and Researcher in Human Sciences in the Arab World

Production and Follow-up:
Fares Abi Saab - Rima Noureddine
The Lebanese Center for Policy Studies